

# تعزيز الهوية للجيل الصاعد ٥٠ | تعزيز الهوية بالتميز عن المخالف

## | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله يحييكم جميعا ويا اهلا وسهلا ومرحبا في لقاء جديد قد يكون هو الاخير من لقاءات سلسلة تعزيز الهوية للجيل الصاعد الحمد لله اخذنا - [00:00:00](#) العبودية واثرها في تعريف الهوية ثم الانتماء للاسلام واثره في التعريف تعريف الهوية ثم التاريخ وعلاقته بالهوية ثم اللغة والهوية وهذا كان لقاء الماضي. الان ساتحدث عن نقطة مهمة في الهوية وهي - [00:00:21](#) تعزيز الهوية بالتميز عن المخالف تعزيز الهوية بالتميز عن المخالف وهذا الموضوع مهم جدا في قضية تعزيز الهوية الاسلامية آآ النقطة المهمة او كمدخل مهم للموضوع هو انه الاسلام لم يأتي ليقول لنا - [00:00:39](#) انتم انتم يعني واحدة من الخيارات الصحيحة اللي هو انتم ايها المسلمون ولم يأتي الاسلام ليقول ان الاسلام هو واحد من الاديان المقبولة وانما اتى الاسلام ليقول ان الدين عند الله الاسلام - [00:01:03](#) وليقولوا من بيتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وليقول انه يوجد صراط واحد وطريق واحد مؤدي الى الله سبحانه وتعالى ولذلك يجب عليك ان تعرف حدود وعلامات هذا الطريق الذي انت فيه وتنتبه من الطرق الاخرى - [00:01:20](#) ما تكون من اهلها ولا تتشبه باهلها فمما يزيد هويتنا وضوحا هو ان نعرف حدود طريقنا الاسلامي ونعرف معالم الطرق الاخرى بحيث ما نقع فيها ولذلك لو انتبهتم نحن في كل صلاة نقرأ اهدنا الصراط المستقيم - [00:01:39](#) ليس فقط اهدنا الصراط المستقيم وانما نبين اثناء التلاوة انه صراط بين اه صراطين اخرين فاهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يعني كل صلاة المفترض انك تستحضر - [00:02:04](#) ان لك صراطا وهوية تميزك عن الاخرين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فصراطنا يختلف عن صراط المغضوب عليهم ويختلف عن صراط - [00:02:25](#) اه الضالين فاحنا ننتبه انه لا يكفي فقط ان تعرف الصراط المستقيم بل يجب ان تعرف معالم وسمات الامور الاخرى. اه حتى تتميز عنها. طيب ولذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في كتابه العزيز - [00:02:42](#) بين لنا ان المؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وبين لنا ان اعداءهم بعضهم اولياء بعض. كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. وقال سبحانه والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - [00:03:01](#) يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. يعني يا جماعة في منافقين ولهم سمات في يهود ولهم سمات. هناك منجوس ولهم سمات. هناك اهل الجاهلية ولهم سمات. وهناك الاسلام - [00:03:22](#) ولاهله سمات فلا يكفي ان تعرف سمات الدين الصحيح وانما يجب ان تتميز وتبتعد عن سمات المخالفين الاديان الاخرى وسمات الجاهلية حتى تتعزز هويتك بشكل آآ صحيح طيب اذا ذكرت لكم دليلا الان ذكرت لكم دليلا مهما وهو دليل الذي في اه سورة الفاتحة وكيف انه التميز من هنا ومن هناك. ساعطيكم دليل - [00:03:38](#) اخر وهو آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود اه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يستعمل الرسوم - [00:04:11](#)

البيانية يعني يرسم على الارض مثلا يخط خطا حتى يوضح الصورة وهذا من التعليم من اساليب التعليم فالنبي صلى الله عليه وسلم  
خط يوما خطا للصحابة وقال هذا سبيل الله - [00:04:25](#)

ثم خطا خطوطا عن يمينه وعن شماله خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم  
تلا قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - [00:04:39](#)

السبل فترغ بكم عن سبيله. وهذا الحديث اخرجه الدارمي والامام احمد رحمه الله تعالى. ايش الفائدة من هذا الحديث؟ الفائدة من  
هذا الحديث ان لدينا صراطا وان هذا الصراط يوجد معه سبل اخرى وطرق اخرى تختلف عنه فننتبه منها وعلى كل واحد من هذه  
السبل - [00:04:56](#)

دعاة اليه وهذه السبل اذا سلكتها تسلك بك الى النار. لذلك لا يكفي لا يكفي ان تكون مسلما بل يجب ان تكون مسلما وان تنتبه الى  
الاديان والطرق الاخرى ما تغويك او ما تتشبه باهلها فتكون مسلما باعتبار تطبيق الاوامر واجتناب النواهي - [00:05:16](#)

تكون مسلما باعتبار تميزك عن شعاراتهم. تميزك عن شعاراتهم وهذا مهم جدا. ولذلك وسجلوا هذا رقم ثلاثة قال النبي صلى الله عليه  
وسلم كما في مسند الامام احمد من حديث عبدالله ابن عمر - [00:05:38](#)

من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم وآ قال النبي جاء في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى آ ولا تكونوا كالذين  
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:05:53](#)

لاحظوا الان آ يعني لا تشبه باولئك الذين من اهل الكتاب الذين جاءتهم البينات فاختلفوا وتفرقوا. فانتم ايها المسلمون كونوا  
متوحيدين سائرين على طريق واحد اه متألفة قلوبكم. لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم - [00:06:10](#)

البيانات وكذلك في القرآن وهذا رقم خمسة قال الله سبحانه وتعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن  
الظالمين ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. لاحظ هم لهم اهواء لا تتبعها. ولذلك قال الله  
لموسى - [00:06:31](#)

فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. لاحظوا قد ايش  
القرآن ما يقول لك فقط انه اتبع الحق - [00:06:50](#)

بل يقول لك اتبع الحق ولا تتبع الباطل ايه لازم تأكيد انه هناك باطل وله سمات. نحن اليوم يا جماعة اليوم آ نحن في عصر ذوبت فيه  
المفاهيم والمعالم التي التي تميز الانسان المسلم - [00:07:04](#)

وصار مع يعني خلنا نقول الانفتاح الاعلامي وشبكات التواصل والافلام والمدرسي ايش صار الشاب المسلم اه يجد امامه من حين من  
حين يفتح عينيه على الدنيا يجد امامه سبلا كثيرة وطرقا كثيرة ونجوم وفنانين - [00:07:23](#)

وقدوات يصورها الاعلام فتجده يحب ان يتشبه به. ولذلك ما تستغربون تجدون واحد شاب في المدينة او في مكة لاعب كورة  
يسجل هدف بعد ما يسجل هدف يضع العلامة الصليب الثلاثية - [00:07:42](#)

اه ليش؟ والله لانه في ميسي او في لاعب ثاني يعمل هذي الحركة بعد ما يسجل هدف طب هذا شعار ديني ايه بس انه خلاص ما  
يعني انسان عادي انا احبه ما ما قصدي شي - [00:07:56](#)

آ تجدون انه مثلا آ انسان فاسق هو اصلا يكون كافر وعنده مثلا فرقة موسيقية ويكون ويقص ويقص شعره بطريقة يعني آ عجيبة  
تجد انه مجموعة من الشباب يعملون زي كذا - [00:08:09](#)

ايش والله احنا نحبه ونحب صوته ونحب كذا فاحنا بنعمل زيه ولذلك لذلك الاسلام جاء ليقول آ التشبه التشبه بالظاهر قد يؤدي الى  
التشبه بالباطن هو ما قالها نسا لكن يفهم هذا من الحكمة - [00:08:26](#)

اه انتوا تعرفون الصبي الصغير احيانا مثلا يقول لابوه ولا شي اشتري لي بدلة عسكرية يبغى يلبس الطاقية هذي والبدلة ويحط  
النجوم ليش؟ ويبغى يصير مثلا ضابط وتلقاه اذا لبس هذا اللبس وهو صغير ممكن يمشي نفس مشية العسكري يعني ايش يشعر كذا  
في نفسه. ليش؟ لانه الهدي الظاهر - [00:08:41](#)

له تأثير على الباطن وكذلك ممكن واحد يلبس طيار اه وهو صغير فتلقاه يحب يعني يقول اشتروا لي طيب طيارة طيب اشتروا لي كذا طيب ليش اللبس الظاهر والاشياء الظاهرة تؤدي الى التشبه الباطن؟ الاسلام جاء ليقول لك لا تتشبه بهم لا باطنا ولا ظاهرا -

[00:09:06](#)

لا باطن ولا ظاهرا لكن هناك مشتركات بشرية عادي ما في اشكال انه يكون يعني اه انه انا اكل بيض وهو ياكل بيض ولا هذا ياكل طماطم وهناك الطماطم عادي هذا ليس تشبها هذه اشياء تشترك فيها البشرية لكن حين يكون هناك شعار - [00:09:25](#)

او شئ يتميز به اناس سواء من الناحية الدينية او من ناحية الهدي الظاهر فنحن كمسلمين يجب ان نعزز بهويتنا والا نتشبه بهم خاصة لو كانت قضية دينية يعني مثلا والله عيد اه الميلاد عيد الميلاد يعني ميلاد المسيح عليه السلام - [00:09:41](#)

آآ فهنا آآ هذي مناسبة دينية التشبه بهم والاحتفال معهم فيها مثل هذي الاعياد هذا امر خطير جدا. طيب ما هي مناسبة دينية وانما مناسبة اخرى اعياد اخرى عامة ايضا ما نتشبه بهم حتى لو ما كانت دينية لانه نحن يجب ان تكون لنا هوية وعادات وامور -

[00:10:03](#)

تميزنا. لذلك لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجد اهل المدينة يحتفلون ببعض المناسبات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم به اه خيرا منهما او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او ان لنا اهل الاسلام عيدان او عيدين. اه وذكر عيد الفطر وعيد

الاضحى عليه الصلاة والسلام - [00:10:23](#)

فهذه من القضايا المهم جدا انه احنا ننتبه لها. ولذلك ولذا ما تستغربون لا تتعجبوا لا تتعجبوا اذا وجدتم القرآن يفصل تفصيلا دقيقا في صفات المنافقين وفي صفات المجرمين. وصفات المنافقين من اكثر الصفات التي - [00:10:45](#)

ركز عليه القرآن لماذا؟ انتبه ايها المسلم ان لا تشابه المنافقين لذلك سورة التوبة سورة التوبة تسمى سورة الفاضحة. تسمى السورة الفاضحة. لماذا؟ فضحت صفات المنافقين وبينت لهم. ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم - [00:11:07](#)

طيب انت حين تسمع انت كشاب انتي كفتاة انت ك انسان مسلم حين تقرأ القرآن فترى صفات المنافقين ماذا يعني لك هذا ماذا يعني لك المفترض انه يعني لك ان انتبه - [00:11:21](#)

انتبه من صفات المنافقين هؤلاء فلا تكن كمثلهم. لذلك معرفة ما ذمهم الله به من اهم الامور التي تعينك على التمسك الصحيح فتجد مثلا اه الله سبحانه وتعالى يقول عن المنافقين - [00:11:36](#)

يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا طيب اذا انت كنت لا تذكر الله الا قليلا انتبه لا تشابه المنافقين. طيب قسوة القلب وهذا شئ داخلي. قسوة القلب عند ذكر الله. انتبه هذا فيه تشبه - [00:11:52](#)

باولئك قال الله سبحانه وتعالى عن اليهود ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وقال سبحانه وتعالى آآ لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية اه فهذا الان سمة من سمات اهل الكتاب انت حين تقرأ هذه هذه الايات ماذا تستفيد؟ هل تستفيد انه مجرد آآ

يعني خلنا نقول الله آآ انه - [00:12:06](#)

اعرف انهم عملوا كذا لا وانما الله سبحانه وتعالى يقول لك ذلك لكي لا تفعل مثله. فلا تتشبه بهم. ولذلك الله سبحانه وتعالى ايضا قال عن اليهود كانوا لا ايتناهم عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ولا يعملون لبئس ما كانوا يفعلون - [00:12:32](#)

كانوا لا يتناهم عن منكر فعلوه. يعني انتم ايها المسلمون لا بد ان تنهوا بعظكم بعضا عن المنكرات لذلك من يقول لك اليوم من يقول لك اليوم اه ما لك دخل في احد - [00:12:48](#)

خلي الناس يا اخي كل واحد يسوي اللي براسه كل واحد يسوي اللي يبغاه تمام الاسلام جاء ليعطيك حرية تسوي اللي براسك يعني مثلا آآ تبي تختار المجال الدراسي اللي انت تبغاه تبغى - [00:13:01](#)

ايش تقرأ؟ ايش تاكل؟ ايش تلبس؟ من ناحية عامة مقبولة في الاسلام اه في لون معين يعجبك فيه. اه ايش مثلا اه طريقتك في التعبير اه شخصيتك الاشياء اللي اه تحبه اشياء اللي تكرهاها - [00:13:14](#)

اليومية هذي كلها الاسلام يعطيك فيها حرية كبيرة لكن لكن في امور الاسلام جاء ليقول كلمته فيها ويقول لك معليش ولو كنت انسانا

حرا لكن هناك قانون اعلى منك وهو قانون الاسلام - [00:13:30](#)

ايش هذا؟ هذا في قضية مثلا المنكر انكار المنكر. اذا انت وقعت في منكر قد قال الله فيه انه منكر فجاء من ينصحك او يوجهك ها ثم انت تقول يا اخي ما لك دخل ما لك دخل دع الناس كل واحد يعمل اللي بيغاه - [00:13:48](#)

هنا انت تكون ليس فقط تركت انكار المنكر. وانما تكون ايش اه وانما تكون ايش؟ غير انك انت الحين تركت ما امرك الله به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تكون ايش - [00:14:08](#)

تشبهت باليهود لا تكون ايش تشبهت باليهود ليس ليس لا اتكلم عن الان تكبرت او عرضت عن الحق هذا شيء اخر احنا قلت اتكون ايش تشبهت باليهود ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى قال عنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:14:22](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. فالذي يقول لا تنهوا بعض عن المنكر ما لكم دخل في احد؟ هذا الان غير انه ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا تشبه باليهود - [00:14:43](#)

طيب واحد يسمع الايات وايات الله تتلى عليه ثم يكون قلبه قاسيا لا يتأثر لا يستجيب لا نقول له انت الان ارتكبت امرين الامر الاول الامر الاول انه لم يلن قلبك لذكر الله وهذا اشكال. الامر الثاني انك شابته اليهود - [00:14:55](#)

تشابهت؟ اليهود وايش يعني آآ النصوص الواردة في اليهود وصفاتهم وفي المنافقين وصفاتهم وفي المشركين وصفاتهم مليئة جدا في القرآن. وهذا يا جماعة زي ما قلت لكم هذا كله في موضوع درس اليوم. هذا يعزز لديك ان الاسلام لم يأتي ليقول لك - [00:15:13](#) هذا الطريق الحق فقط وانما قال لك هذا الطريق الحق وهذه صفة طريق الباطل وهذه صفة اهل الباطل. فالتزم بالحق وانتبه من الباطل وابتنع عنه بك وبهديك الظاهري ولذلك ولذلك ولذلك - [00:15:33](#)

ايش الكلمة التي تدخلنا في الاسلام ايش هي الكلمة التي يدخل الناس بها بالاسلام؟ كلمة التوحيد ما هي لا اله الا الله طيب لا اله الا الله لا اله الا الله لو تلاحظون هذه تبدأ - [00:15:50](#)

تبدأ بالنفي تبدأ بالنفي يعني كلمة التوحيد ليست هي ليست هي الله هو الواحد ها الله هو الواحد الحق الله هو الواحد الحق هذه كلمة حق بلا شك. لكن كلمة الاسلام هي لابد ان تستحضر فيها انه لا يوجد اله ابا ابن - [00:16:04](#)

الا اله الا الله لا يوجد اله يعبد بحق الا الله سبحانه وتعالى. هذا كله من موضوع درس اليوم. تعزيز الهوية بالتميز عن المخالف. انت وانت تدخل وانت تنطق الشهادتين تستحضر - [00:16:27](#)

تستحضر ان هناك الهة اخرى تدعى من دون الله وليست حقا فانت تقول لا اله الا الله وذلك في سورة البقرة فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. لاحظوا كل هذه المعاني تعزز المعنى. يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - [00:16:41](#)

طاغوت هو الذي يعبد من دون الله وهو راض كل ما جاوز به آآ حده العبد من معبود او متبوع او مطاع فهؤلاء آآ يتبرأ منهم ويعبد الله سبحانه وتعالى وحده - [00:17:03](#)

ولذلك وركزوا معي هنا الان في يعني خلنا نقول نقطة فاصلة في هذا الموضوع كاملا وهو الذي يربط لنا الاجزاء داء الذي ذكرتها قبل قليل وهو حديث عن النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم حديث صحيح قال فيه عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبله

- [00:17:19](#)

لكم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وهذا الحديث طبعا قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟ يعني نعم هم اليهود والنصارى وهذا حديث صحيح وهو حديث مهم جدا في اهم - [00:17:39](#)

مية ان تدرك ما الذي كان عليه اولئك الذين كانوا قبلنا فلا تشبه بهم كيف نعرف ذلك؟ نعرف ذلك من طريق الكتاب والسنة. ولذلك ولذلك آآ نجد ان الله سبحانه وتعالى آآ قال مثلا آآ - [00:18:00](#)

يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. وقال اتخذوا احبارهم ورهبانهم بابا من دون الله ثم تجد ان الله سبحانه وتعالى يقول لك لا في الايات كثيرة لا تكونوا مثلهم لا تكونوا مثلهم. يعني مثلا لا -

[00:18:18](#)

اتخذوا اليهود والنصارى اولياء واذا اتخذتم اولياء في الباطن فستشابههم في الظاهر ايضا فالاسلام جاء ليقول لك انت لديك شريعة ولديك اسلام ولديك دين وهذا الدين فيه امور قلبية وفيه امور ظاهرة. ظاهرة يعني عبادات ظاهرة ومعالم ظاهرة - [00:18:38](#) ويقول لك يوجد غيرك وهذا الغير له عبادات وله عادات وله اعياد وفيها امور باطنة وامور ظاهرة فالاسلام ام يقول لك التزم بما انت فيه وانتبه ان تذهب اليهم فتنشبه بشيء من عباداتهم الباطنة او الظاهرة او من هديهم الذي - [00:19:02](#) به سواء اكان باطنا او كان ظاهرا. فهذه هذه هي القضية المركزية في تعزيز الهوية بالتمييز عن المخالف كما قلت لكم اين شواهدا؟ شواهدا في القرآن كل ما ذكر في القرآن من صفات المنافقين والمشركين واهل الجاهلية - [00:19:22](#) كل ما ذكر هو في موضوع اليوم تماما لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم احذروا انتبهوا اعرفوا ما هي صفاتهم لا تكونوا مثلهم - [00:19:42](#) وايضا لو جاء خرجت لهم عادات جديدة او امور تميزهم وتختص بهم فاحذر ان تتشبه آآ بهم او ان تتشبهه به مثلهم. اه ولذلك ننتبه نحن ايضا وهذا تنبيهه اه مهم - [00:19:52](#)

بعض الناس حتى ممكن مثلا احيانا في بعض الخطابات الدينية مثلا في بعض الدعاء او شيء لما يتكلم عن مسألة التشبه يركز على التشبه في الامور الظاهرية اللي هي الظاهرة اللي هي اللباس مثلا والشعر وما الى ذلك. وهذا صحيح جاء الاسلام بالتمييز بالتمييز عن عن هو يعني - [00:20:07](#)

امور الاخرى او عن العادات الاخرى. لكن لكن التشبه بالباطن اخطر والبعض ما ينبه له التشبه بالباطن كيف التشبه بالباطن؟ انظر الى الى الصفات التي ذمهم الله بها في القرآن فيما يتعلق بقلوبهم واحذر ان تشابههم. اه مثلا قال الله - [00:20:27](#) سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم يعني يوجد حسد داخلي عند آآ اليهود عند اليهود جعلهم جعلهم لا يؤمنون بك يا محمد - [00:20:47](#) وجعلهم يودون لو ارجعوكم واخرجوكم من الاسلام الى الكفر ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا لماذا؟ حسد من عند انفسهم. طيب هنا ينبه اهل العلم فيقولون وقد يأتي اناس من اهل الاسلام فيقع عندهم الحسد داخل الوسط الديني - [00:21:05](#)

يعني مثلا انت في برنامج تعليمي اه في اه اكااديمية تعليمية انت تنظر فتجد اخاك او تجدين اختك متميزة عليك في الناحية العلمية متميزة عليك في حفظ القرآن متميزة عليك متميز عليك في آآ مثلا - [00:21:29](#) في السنة او في حفظ بعض القصائد فهنا ممكن يشتغل الحسد فيك والحسد هنا اذا اشتغل فيجب ان تطفئه. يجب ان تطفئه. اذا ما اطفاؤه وحاولت ان تسقط اخاك او حاولت ان تسقطي اختك - [00:21:47](#) في اختك اه تبعيها عن اه اه عن هذا المقام وتحرفيه عن هذا هذا يكون غير انه حسد محرم غير انه يكون اذى محرم فوق ذلك هو تشبه باليهود تشبه باليهود الذين قال الله فيهم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. طيب - [00:22:02](#)

وايضا وايضا ممكن ممكن اخوك او اختك يأتي لك بالحق يعني اما بنصيحة او بشيء فانت تحسده على انه هو الذي اهتدى لهذه القضية وهو الاحسن منك فيها فتأبى ان تقبل الحق فقط حسدا - [00:22:25](#)

هذا الان غير انه حسد وغير انه تكبر هو تشبه ايضا باليهود لان الله قال بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله لماذا باغيا يعني حسد ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرن عذاب مهين. اه من الامور التي احب ان انبه - [00:22:47](#)

عليه ايضا في قضية تمييز الهوية ان الكلام الذي ذكرته سابقا كله متعلق بنا كمسلمين. يعني تمييز هويتنا هويتنا كمسلمين في مقابل الاديان الاخرى الملحدون الى اخره. وايضا داخل الدائرة الاسلامية داخل الدائرة الاسلامية يوجد تمايز في الهويات. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وتعرفوا احنا اليوم في زمن يعني آآ صاير عندنا يعني مواضات جديدة انه في ناس يعني ما هم رجال ولا نساء او نساء يبوا يصيروا رجال ورجال - [00:23:30](#)

يصيروا نساء في يعني لخبطة لخبطة سايرة. تمام؟ وتعرف موجود هذا كثير اليوم. اه الاسلام اولا جاء يميز هويتك كمسلم فيقول لك انت مسلم عندك هوية تختلف عن هوية الاخرين ثم داخل دائرة الاسلام يقول لك ايضا عندك هوية فاذا انت كنت رجلا - [00:23:47](#)

ف عندك هوية تميزك غير التي تميز المرأة. وان كنتما تشتركان في محددات الهوية الاساسية اللي هي العبودية والاسلام والتاريخ واللغة لكن بالتميز عن المخالف ايضا تشتركون بالتميز على المخالف غير المسلم ولكنكم تختلفون في ان كل كل منكم لي - [00:24:08](#)

كل منكما هوية تميزه عن الاخر لان الله قال وليس الذكر كالانثى وليس الذكر كالانثى الرجال لهم شعار وهدى ينبغي ان ان يكونوا عليه والنساء لهم شعار وهدى ينبغي ان يكونوا عليه من جهة الهوية وان كان كما قلت يشتركون في اصل اه التميز عن المخالف - [00:24:28](#)

غير المسلم طيب ممكن بعد هذا كله وهذا النقطة الاخيرة ممكن بعد هذا كله يجي واحد يقول يعني اه مم وهذا مو صعب انه يعني احنا عندنا عبادات وصلاة وصيام وامور كثيرة في الاسلام ثم ايضا يكون هناك - [00:24:48](#)

لا تتشبهوا بهؤلاء ولا تشبهوا بهؤلاء ليس هذا صعبا اليس طبعاً اول شئ نحن نؤمن ونسلم تمام لكن في معنى ايضا في معنى جميل ايش طول معنى الجميل. المعنى الجميل انه هذي القضايا - [00:25:08](#)

هي لشرفك بشرفك انت كمسلم لعزتكم وكرامتك ومكانتك عند الله. يجب ان تكون ان يكون لك شئ تتسامى به وتتعالى به عن طرق الجاهلية وطرق الفسقة وطرق اليهود فهذا تشريف اكثر من كونه - [00:25:22](#)

هو مجرد تكليف هو تكليف نعم ولكن هو في مبتداه ومنتهاه هو تشريف هو لشرف هذا الاسلام يريد الله منا ان وان يرفع هذا الاسلام فيكون عاليا وفيكون عاليا متساميا عن الطرق الارضية - [00:25:46](#)

وضعية فهذي آآ يعني هذا هذا معنى مهم جدا الانسان ينتبه له حتى لا يظن انه القضية هي مجرد حلال وحرام وان كان هذا كافي لو ثبت عندنا انه آآ - [00:26:06](#)

تتبع الحمد لله لكن مع ذلك نفهم ليش؟ نفهم ليش؟ هو هنا تشريف لهوية المسلم. ثم ثم يعني قضية مرتبطة وبهذا التشريف لهوية المسلم اه يا جماعة يا جماعة ترى الدين هذا الذي نحن ننتمي اليه هو ليس دين نظرية فلسفية هو دين حقيقي من عند الله سبحانه وتعالى - [00:26:17](#)

هذا الدين كلما التزمنا به كما هو وميزناه عن غيره فتحنا فرصة للناس ان يتعرفوا على هذا الدين لمن اجي انا اليهودي ولا النصراني اقول له ترى لا تعب حالك ترى احنا زي بعض - [00:26:40](#)

احنا زي بعض واحنا مثل بعض لا تتعب حالك فهو يقول طيب اذا احنا مثل بعض ليش انا اصلا ادخل الاسلام؟ مخليني نصراني يعبد آآ المسيح ويقول ثالث يعبد ثلاثة - [00:26:55](#)

الاهة ويقول واحد وهو واحد وثلاثة وثلاثة وواحد اه فليش؟ اذا احنا كلنا لا لذلك تمييز الاسلام وابعاد المسلمين عن هوية غيرهم وعن شعارات غيرهم وتمييزهم بسمت وهدى وعبادة - [00:27:07](#)

اعباد ومناسبات يجعل غير المسلم ينتبه الى ان هنا شئ مميز هنا شئ اريد ان اتعرف عليه لكن لما يكون ما في اي شئ يميز الانسان لا عبادة ظاهرة ولا باطنة ولا هدي ظاهر ولا هدي باطن ولا امر عام ولا امر خاص - [00:27:27](#)

وخلص اذا ما في داعي يعني كلنا زبال كلنا مثل بعض بينما الاسلام ابدأ آآ يقول لك بعكس ذلك ولذلك هناك اية كان بودي ان اسألكم عنها لكن اتوقع ما راح ما راح يعني صعب - [00:27:46](#)

آآ يعني آآ يتم العثور عليها هكذا ذهني اية في هذا المعنى انه ان هناك طيب يلا مدام تقدرنا خليني اسألكم يلا خليني اسألكم ايش هي الاية التي تدل - [00:28:02](#)

على انه اذا لم يتم الكفار عن المسلمين فانه اتكون يعني يكون هذا فيه اشكال اشكال كبير على الناس ايش هي الاية انا ما جبت

اللفظ عشان ما تعرفوها اية المنافقين - [00:28:21](#)

يستبدل قوما غيره غيركم ما شاء الله تبارك الله ميين اللي جاب الاية نعم مريم ما شاء الله تبارك الله ما شاء الله اجابة صحيحة

والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:28:49](#)

الا تفعلوا او لا تفعلوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير بالله اعطيني تفسير ابن كثير سورة الانفال خليني اقرأ عليكم ايش

ايش قال ابن كثير في هذه الاية - [00:29:06](#)

ما هنا هنا شوف نجلد الرابع شوفوا من كثير احسنت احسنتم ما شاء الله والله ما شاء الله تبارك الله دايمك هنا هنا دايم

اكاديمية الجيل يثبتون انهم انه مستواهم اعلى من ما واحد يتوقع ما شاء الله تبارك الله - [00:29:30](#)

تبارك الرحمن تبارك الرحمن طيب شوفوا ابن كثير رحمه الله ايش يقول عن الاية ان شاء الله يكون ايه يا سلام اسمعوا معي بالله

استمعوا يقول ابن كثير طبعاً الاية ايش هي الاية؟ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه - [00:29:49](#)

تكن فتنة في الارض وفساد كبير. ماذا يقول ابن كثير؟ يقول ومعنى قوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. اي ان لم

تجانبوا المشركين ان لم تجانبوا المشركين وتوالوا المؤمنين والا وقعت الفتنة في الناس وهو التباس الامر - [00:30:18](#)

واختلاط المؤمن بالكافر فيقع بين الناس فساد منتشر طويل عريض وهذا جزء منه حاصل اليوم هذا حاصل اليوم. لذلك نحن اه وهو

العنوان الاخير الذي ذكرته لكم لماذا هذه الاحكام؟ هذه الاحكام تشريف هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية - [00:30:37](#)

ايش هي كانت ها ايش الفائدة من النهي عن التشبه وان تتميز هويتنا عن المخالف؟ واحد تشريف اثنين ايش تنين تجنب الفتنة اي

بس احسنتم انه احسنتم. من باب من باب ان غير المسلمين يتميز لهم من هم المسلمون فيمكن ان يهتدوا - [00:31:00](#)

وفي نفس الوقت حتى لا تحدث فتنة للمسلمين باختلاط الحق والباطل والمجرمين بالمصلحين الفاسد بالصالح يعني اليهودي بالمسلم

وغير ذلك اذا ما الفائدة من كل هذا؟ فائدتان. الفائدة الاولى تشريف ورفع. الفائدة الثانية حتى ما ما يحصل اختلاط تحدث فيه

الفتنة - [00:31:31](#)

تقل دعوة غير المسلمين ما يرون التميز ويفتن بعض المسلمين اختلاط الحق بالباطل. اذا هذا يعني خيلنا نقول مجمل ما ذكرته اليوم

آآ يعني ارجو انه يكون آآ فيه تعزيز لقضية انه انت - [00:31:59](#)

آآ هويتك شريفة هويتك كريمة هويتك عظيمة لا تدنسها بان تتشبه بمجرمين نتشبه بفسقان نتشبه بظلمائن نتشبه يهود ان نتشبه

بنصارى ان نتشبه بملحدين لا تظلم هويتك بذلك ولا تمدن عينيك اليهم ولا تتنازل ولا تنزل الى مستواهم وترفع عن اعيادهم يعني اه

- [00:32:19](#)

السبيل الامثل وهذا يعني ما ذكرته يمكن بهذا الوضوح فلو تسجلوها ايضاً تسجلوها السبيل الامثل لامثال امر الله في عدم التشبه

بالولئك الكفار هو الاعتزاز بالاسلام كلما ازددت اعتزازا بهويتك الاسلامية ازددت ترفعا عن ان تشابه - [00:32:47](#)

الكفار في اعيادهم ومناسباتهم وما الى ذلك. لذلك تجد البعض المنهزم اللي ما عنده الاعتزاز المنهزم يقول لك يا اخي يا اخي نبا

نشاركهم في اعياد يا اخي نبغى نعمل زيهم يا اخي والله هم ناس - [00:33:13](#)

بينما المعتز يقول لك الحمد لله رب العالمين والله ما لي حاجة. انا عندي غناء وعندي كفاية فيما جاءني في هذا الدين. فالسبيل

لامثال هو اه الاسلام بهوية المسلم. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الله يعطيكم العافية جميعا وبارك فيكم

- [00:33:26](#)

- [00:33:46](#)